

الفائق في غريب الحديث

- قَتَادَةُ C تعالى كان إذا سمع الحديثَ يَخْتِطْفُهُ اختطافاً وكان إذا سمع الحديثَ لم يَحْفَظْهُ أَخَذَهُ الْعَوِيلُ والزويل حتى يَحْفَظَهِ .

زول هو القلقَ مِن زَالَ عَنِ الْمَكَانِ زَوَّالاً وَزَوَّيلاً وَمِنْهُ الْفَتَى الزَّوْلُ وَهُوَ الْخَفِيفُ الْحَرَكَاتِ . الْحَجَّاجُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمْرًا زَوَّارَ نَفْسِهِ عَلَى نَفْسِهِ .

زور أى اتَّهَمَهَا عَلَيْهَا يُقَالُ : أَنَا أَزْوَركُ عَلَى نَفْسِكَ . وَحَقِيقَتُهُ : نَسَبَهَا إِلَى الزَّوْرِ كَفَسَّسَقَهُ وَجَهَّـلَهُ . هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى قَالَ لِرَجُلٍ : أَنْتَ أَثْقَلُ عَلَىَّ مِنَ الزَّوْءِ وَقُورٍ : مِنَ الزَّوْءِ وَاقٍ .

زوق الزَّوْءُوقُ : هُوَ الزَّوْءُ ثُبُقَ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ رَزَيْنَ . وَالزَّوْءُاقِي الدَّيْكَةُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُرُونَ فَيُثْقَلُ عَلَيْهِمْ زُوقَاؤُهَا لَا نَقْطَاعَ السَّمَرِ عَنْهُمْ بِانْبِلَاجِ الْفَجْرِ . فِي الْحَدِيثِ إِنََّّ الْجَارُودَ لَمَّا أَسْلَمَ وَثَبَ عَلَيْهِ الْوَلُحُطْمُ فَأَخَذَهُ فَشَّـدَهُ وَثَقَّافاً وَجَعَلَهُ فِي الزَّوْءِ أَوْرةً .

زور هـى الْأَجَمَةُ يُقَالُ لِلْأَسَدِ : مَرَزُوبَانُ الزَّوْءِ أَوْرةً . مَرَزُوقٌ فِي ظِلِّ زَائِلَةٍ فِي عَشٍ . ثَوْبِي زُورٌ فِي شَبِّ : مَا زَوَى اللَّهُ فِي بَرِّ الزَّوْءِ مَعَ الْهَاءِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى أَبَا قَتَادَةَ بِالْإِنْزَاءِ الَّذِي تَوَضَّأَ مِنْهُ فَقَالَ : ازْدَهِّرْ بِهِ فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا